شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

قطعة في الأدب

المؤلِّف

مجهول

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

١٦٠

مخطوطة رقم ١٦٠

قطعة في الأدب

قطعة في الأدب

رقم التسجيل ١٦٠

(قطعة في الأدب)

الي الباب وقالت لهم عليكم يا ابت فقال لها ما الذي جاءك في هذا الوقت قالت
البشارة قال اما المال فلا حاجة لي به واما الاولاد فلا سبيل الهم ولا حاجة
لي بهم فقالت البشارة جبرئيل وحبيب قلبك قال يوسف قالت نعم
فالفرح سقط مرة وقع اغمي وهو بباب الباب شعر في المعنى

اهلا وسهلا لو علمتم بحالي ... لشوقتم لغربتي وانفرادي
مرض لازم وسقم شديد ... حملاني ما لا يطيق احتمالي
والليالي الحقت في شر شملي ... صاح دهري بي حادثات الليالي
كل يوم تغرب وجواح ... ليت شعري ما للزمان ومالي
ان قضا الله بيننا باجتماع ... بعودتي فاتني ابالي قال

توصل باب يعقوب وخر صعقا كانه ميتا فلما افاق اذا الاعرابي
الاتاه على بعض ما تقدم فقال يعقوب ايها الاعرابي صفه لي قال يا نبي
الله قد زارني بنانه وساقيه قال كذلك لا تضع لي الخال الذي على
وجهه فقال يا نبي الله قال لي اذا سالك عن الخال الذي في خدي فقل له
ان الدموع قد محته لكثرة بكاي عليه فقال يعقوب عليه السلام وانا ايضا
عيناي فقدتها لكثرة بكاي عليه شعر في المعنى

لين فقد الخال الذي كان زينه ... لخدك من دمع على الخد سهل
فقد فقدت عيني عليك من البكا ... ضياها فعمري كله بالاسى ليل
وراكد فزدت بحر الاسى حتى كانني ... غراب يقفوا ماله في الورى اهل

قال فالا الاعرابي اني لاجد ما الكافيك فهل ابصرت قرة عيني يعينك قال نعم
قال قدمها الي لاقبلها فجعل يقبل عيني الاعرابي ويقول ان العينين

التين رأتا حبيبي يوسف لا تهتموا النار ثم قالا يا اعرابي سل ما شئت
من امر الدنيا والدين اجمعها لك فقال يا نبي الله سل الله ان يهون علي سكرات
الموت وان يجعلني رفيقك في الجنة وان تكثر مالي وولدي فان بني عمي
يعيرني بالفقر وقلة الاولاد فالتفت يعقوب بديه الى السما وقال اللهم
ان كنت رحمت لي عبرة واجبت لي دعوة فاجعل هذا الاعرابي نبيا في الجنة وتهون
عليه سكرات الموت وكثر ماله وولده

شعر في المعنى

كتبت وفي قلبي اليك بهيل ٭ ودمع كما شا القلم بسيل ٭
وان سالوا عما اقاسي من الاسي ٭ فشرح غرامي والحديث يطول ٭
وارجو الى الايام تجمع وصلكم ٭ فمنع عما مثله وتحول ٭
يروعني من الهيم اذا سرى ٭ وبيهتني بين عليل يطول ٭
الا ليت شعري هل اليكم الى سبيل ٭ وهل لي الى رؤياكم من سبيل ٭
وقد ضعضع الابعاد كن تصبري ٭ على ان ظني بالحبيب جميل ٭

اخواني اذا اتعطفت رسايل الحبيب ووقع التنسيان قال الله
تعالى اذكروني اذكركم لو بعثت الرسايل مع رسول هل من سايل
لرجع الرسول اليك مقبول الرسايل في كل يوم يبعث الي رسالة
واشتغلي ذاكي في الاعراض والبطاله فتذكر قبل وقوع المناقشه وات
تحاسب ذكر صاحب الهولة وهو ابو عمرو بن عبد البر ان
الله تبارك وتعالى انزل في صحف ابراهيم مكتوب من العزيز
الحميد الى من ابتى من العبيد سلام عليكم هذه رسالتي اليكم بما
خصصتكم

خصصتكم بدني نور العلم وذكاء الفهم فاولذلك خلقني اخرجتكم
من الحدقه واخرجتكم من العدم الى الوجود وانشاتكم الابصار
والاسماع فسمعتم والالسنه فنطقتم والقلوب فعلمتم والعقول
فهمتم وخاطبتكم على السنة الغير ففهمتم واشهدتكم على
انفسكم بالاقرار فاقررتم لي بالوحدانيه واشهدتكم على
انفسكم وشهدتم وبعد الاقبال فادبرتم وبعد الاقرار انكرتم وتقضتم
عهدنا وغدرتم فلا يوحشكم ذلك منا فانكم ان عدتم عدنا وزدنا
في الكرم وجدنا فمن عتر اقلنا ومن انقطع وصلنا ومن تاب
قبلنا ومن نسي ذكرنا ومن عصي سترنا ومن شكر زدنا نعطي ونمنح
ونجود ونصفح كرمنا مبذول في سترنا مسبول عبدي
انظر الى السما وارتفاعها والى الشمس وشعاعها والبدور وشرارها
والنجوم وانوارها والرياح وهبوبها والامطار وسكونها والا
ضداد واختلافها والسحاب وايتلافها والرعد وصولته والبرق
ومخافته والفلك والملك والنور والظلام والليل والنهار والمسا
والامطار والرياح والاطباق الارض وارتفاعها والاوراح وبحارها
والاودية ووضعها والعيون وتبعها والحيتان وتسبيحها
والازهار ونفحها والفصول وازمانها والاوقات واتيانها
والاشجار وثمارها والاعضان وزهرتها والانعام ولحومها
والوحوش وهجومها والفواكه ومواتها والاكام وانتاقها

وماهو ظاهر وكاين ومتحرك وساكن ورطب وبابس وواقف
وجالس وماشي وحاضر وماهو مستيقظ ورافد وراكع وساجد
وماغاب وماحضر وماحقي وماظهر الكل يشهد ويقر بجلالي وكمالي
ويسبح لحمدي ويشكر احساني وفضلي ويجعلن يذكري ولا يغفل
عن شكري عبدي رايت خبن بارزتني بهواك واخفيت عن اهلك
الم تكن عيني تراك عبدي اذكرك وتنساني استرك ولا تزعاني عبدي
لو ارخى السما لوقعت عليك ولو اذنت الجبال لجاءت اليك ولو
استطعت الارض لابتلعتك من حينها ولو قدرت البحار لاغرقتك
في مويها لكن احميك بقوتي وامدك بقوتي واوخرك الى اجل
اجلته ووقت وقته فلابد لك من الورود علي والوقوف بين
يدي اعود اليك اعمالك واذكرك افعالك فاذا ابغت بالبوار
وقلت لاحي له لابد من النار اوليتك عفراني ومحتك رضواني وادخلتك
دار جنتي واماني وغفرت لك الذنوب والاوزار وقلت لا تحزن

شعر

فلاجلك سميت نفسي الغفار

شرح المعنى

اقوض عنا والخباب قبيح ✿ وتهرب منا ان ذا لقبيح
ويبدو لنا من نحونا ودانيك صحيح
وندعوك للحسني وتضحك ادهنا ✿ وانت لاسباب البعاد طموح
وكم مرة جانتك منا رسايل ✿ وفيها خطاب لو سمعت فصيح
فيا ايها الغصن الذي جا به ✿ وفيه لناس يصان وروح
اليك اشرنا بالوداد فكلنا ✿ بعد نتبعها فهو مسيح بليح

ملیح

حكايه

٢

قال بعض السادة كنت اسكن ببغداد
وكان لي بها دويرة واحتجت الى بناحايط سقط منها فرحت
الى موقف البنايين انظر رجلا قال فوقعت عيني على شاب نحيف
ذو اوجه نضيف فجيت اليه ووقفت بين يديه فقلت ياحبيبي
اتريد الخدمه قال نعم قلت فم قال بشرط قلت وما الشرط قال الاجره
درهم ودانق قلت فم قال واذا اذن المولى تتركني اصلي قلت نعم
قال فاحتملته الى المنزل فحدم حدمتهم ارشلها وذكرت له اتفاقا قال
لا فعلمت انه صايم قال فلما سمع الاذان قال الشرط فقلت نعم
فحل حزامه وقرع للوضو وتوضا فرايت احسن منه وضوا
ثم خرج الى الصلاه فصلى مع الجماعه ثم رجع الى خدمته فقلت
حبيبي انما خدمة البنايين الى العصر فقال سبحان الله انما
كانت خدمتي الى الليل فاعطيته درهمين فلما راها قال ما هذا
قلت والله هي بعض اجرتك لاجتهادك في خدمتك فقال لا والله
ثم دمايها الي وقال والله لا ارضى بها كما حبيبي ربك شيا فرغبته
فلم اقدر عليه فاعطيته درهما واحدا وسار فلما كان من الغد اكريت
البي موقف البنايين فلم اجده فسالت عنه فقيل لي انه لما جا الي
ها هنا الامس يوم السبت الى يوم السبت فلما كان يوم السبت
اتيته اليه فوجدته فقلت حبيبي لم الله فقال لي على الشرط
الذي تعلمه قلت نعم قال نجا محدم يوسه ذلك كله وزاد

على ما تقدم من خدمته فلما كان يوم السبت الثالث اتيت الموفق فلم اجده
فسالت عنه فقيل لي هو مريض في خيمة ملاص وكانت المذكوره محجوزه
لها خيمه من قصب بالجبانه فتنكرت بالصلاح فلما جيت الى الخيمه
ودخلت عليها فاذا هو مضطجع على الارض ليس تحته شيء وتحت راسه
محدة ووجهه يبدو تهللا فسلمت عليه فرد علي السلام فقعدت
عند راسه ابكي لعبرته وصغرسنه ثم قلت الك حاجه قال فتعم
قلت وما هي قال اذا انا مت فاقبل الي هاهنا وقت الضحى فجذبني ميتا
فغسلني وكفني واحفر قبري ولا تعلم بذلك احدا وكفني في هذه
الجبه التي علي جدما فتق جيبها وخرج ما فيه وقبضه عدل فاذا
صليت علي وواريتني التراب فصل الي هاهنا فتوجه الي هارون الرشيد
وقرع له ما تجد في الجبه يعني ما في جيبها وتعزيه عني السلام شعر في المعنى

بلغ صبية من ولعت فتيته ... الى الرشيد فان الاجر في ذاكا
وقل غريب بساله شوق لرؤيتكم ... على تنائي النهوي والبعد لباكا
ما صده عنكم كره ولا ملل ... لان قربك في الدنيا رجاكا
وانما ابعدتني عنك يا ابتي ... نفس لها عفة من نيل دنياكا
ان فاتني الجمع في دار الدنيا بكم ... فانا نلتقي في يوم لقراكا

قال فلما كان من الغد وصلت الخيمه وجدته مات رحمه الله
عليه ثم جيت الى جنبه فتفقت جيبه فاذا فيه يا قوته شاوي
الف دينار فقلت لقد زهد هذا في الدنيا فرفعته وصبرت
اترقب خروج هارون الرشيد الي ان خرج فتعرضت
اليه

اليه في بعض الطرق ودفعت له الياقوته فعرفها فلما راها خر مغشيا
عليه فاحتوشتني الخدم فافاق وقالوا حلوا عنه فخلوا سبيلي
فاحتملني الى قصره وادخلني بيته ثم قال ما فعل صاحب الياقوته
فقلت له توفي الى رحمة الله تعالى ووصفته له فجعل الرشيد يبكي
ويصيح انتفع المولود وخاب الوالد ثم نادا يا فلانه فخرجت امراة فلما
راتني اردت ان ترجع فقال لها لا عليك منه فسلمت ودخلت فرما لها الياقوته
فصاحت صيحة عظيمه وغشي عليها فلما افاقت قالت يا امير المومنين
ما فعل ولدي فقال صفيها حاله فوضعت القصه فجعلت تبكي
وتصيح وتقول ما اشوقني الى لقائك يا قرة عيني ليتني كنت افتديك
اذا لم تجد ساقيا ليتني كنت اواسيك اذا لم تجد اشيا شعر والمعنى

من بعد عز وشمل كان مجتمعا ... اضحا وحيدا فريدا لا يرى احدا
يا غايبا قد قضى مولاي فرقته ... وصار مني بعد القرب مبتعدا
يبني الي الناس ما الايام تحاقه ... بين الذي يتقاله اترا
ان ابيس الموت من لقياك يا ولدي ... فانا نلتقي يوم الحساب غدا

فقال امير المومنين يا اخي هذا والله ولدي كان معي قبل ولايتي
هذا الامر يزورالصالحين ويجالس العلما فلما ولينا هذا الامر
نفر مني وتباعد عني فقلت لامه هذا ولد منقطع الى الله تعالى
ولا بد ان تصيبه الشدايد والمكاره والامتحان فادفعي
اليه هذه الياقوته ليجدها وقت الاحتياج اليها قالت فدفعتها
اليه وعزمت عليه ان يبيعها فغاب عنا حوينة حتى رجى البنا

اليا قوته وَلقي الله تقيا نقيا ثم قال يا اخي اردت عبرة فخرجت معه الى البه
فبكا بكاء طويلا ثم بعد ذلك سالني الصحبة فقلت يا امير المومنين
لي في ولدي عبرة وعظة والله تعالى الموفق بمنه وكرمه

شعر

انا الغريب فلا اوي الى احد ٭ انا الغريب وان امسيت في بلدي
انا الغريب فلا اهل ولا ولد ٭ وليس لي احد باوي الى حدي
ضنين المساجد اوطانها واعمرها ٭ فلم يفارقها قلبي ولا كبدي

الحمد لله رب العالمين على افضاله بيقي الروح في الجسد

المجلس السادس في قوله تعالى ان الله اشترى من المومنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الآية بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله المعروف بابدي الدلايل والبرهان المعروف باسد
الفضل والاحسان الخبير بما تخطر في الضمائر وتختلج في الجنان
الذي ينزل الغيث بعد قنوط الانسان وينشر رحمته فيع به الانس
والجان ابكي السحاب بمزن الغمام فسالت دموعها من غير حدقة
ولا اجفان واضحك الارض بالازهار المختلفة الالوان فتشققت
عن كمايم الورد والنوفر والبنفسج والياسمين والاقاح
والاس والاقحوان واخرجت حبوبها وثمارها وفواكهها
وازهارها فرقرقت الظلال وتمايلت الاغصان وقامت
خطبا الاطيار على منابر الاشجار تثني على مولاها باصوات
حسان فكان الجداول عبيد وقد لبس معصفرا ومورد
ومولجا وخلوقا ومسرولا ومبيضا وجلس على كراسي

الاكوان